وفد تشادي على مستوى عالٍ يزور جامعة القرآن الكريم

تعاون علمي بين الجامعة ومجلس الشؤون الإسلامية بتشاد

زار وفد تشادي على مستوى عالٍ جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، وكان علىً رأسه الدكتور أحمد جدة محمد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والأستاذ عمر بن موسى سليمان وزير التعليم الثانوي والدكتور علي آدم خبير في التعليم العالي والأستاذ فليب بندة خبير في التعليم العالي والأستاذ محمد عبد الرحيم أصيل سفير تشاد بالسودان والأستاذ عثمان محمد الأمين الملحق الثقافي بسفارة تشاد بالسودان .

واستقبل الوفد الميمون بقاعة اجتماعات مسجد النيلين بأم درمان فضيلة الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين إبراهيم مدير جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية ونائبه الأستاذ الدكتور أحمد سعيد سلمان ووكيل الجامعة الأستاذ الدكتور معاوية أحمد سيد أحمد والدكتور سر الختم عثمان أمين الشؤون العلمية والدكتور السر الطاهر عميد الدراسات العليا والأستاذ عبد الباسط عز الدين عبد الباسط مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة والأستاذ محمد الحسن الرضي المدير التنفيذي للجامعة الذي رحب في كلمة بالوفد الزائر وأعرب عن سعادة الجامعة بهذه الزيارة التي تؤكد متانة العلاقات الأزلية بين دولتي تشاد والسودان وما يربط شعبيهما من صلة رحم وجوار .

وأعرب الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة في كلمته بعد ترحيبه بالوفد عن سعادته بهذا اللقاء الذي يضم إخوة أشقاء وعلماء يمثلون دولة لها عمق مع السودان وتربطهما أكثر من علاقة ، راجيًا أن يكون هذا اللقاء فاتحة خير وفرصة للتعاون بين جامعة القرآن الكريم التي تنفتح على كل العالم ودولة تشاد الفتية للاستفادة من تجاربها وخبراتها ، وتكون هناك علاقة مباشرة مع أهل التعليم العالي والعام . وأشار إلى أن في تشاد عددًا كبيرًا من حفظة كتاب الله يمكن أن يجدوا فرصة بكلية القرآن الكريم بالجامعة وقسم القراءات الذي لا يوجد مثيله في الجامعات الأخرى وأن يمتد هذا التعاون إلى مجال تبادل الأساتذة .

وأكد الأستاذ الدكتور أحمد سعيد سلمان نائب المدير بأن الجامعة تشرفت بهذه الزيارة وأن يكون هذا الوفد ضيفًا عليها . وأشار إلى تميز هذه الجامعة باسمها كأول جامعة في العالم تحمل اسم كتاب الله العظيم وجمال موقعها على ملتقى النيلين الأبيض والأزرق ، وكذلك تميز طلابها وخريجيها حيث يدخل إليها الطالب وهو يحفظ القرآن الكريم كاملاً إذا دخل قسم القراءات وعشرة أجزاء لقسم الدراسات الإسلامية وثلاثة أجزاء لكل الكليات الأخرى ويتخرج حافظًا لكتاب الله كاملاً من كلية القرآن الكريم ونصفه من الكليات الأخرى .

وأعطى لمحة تعريفية شاملة للجامعة وفروعها وكلياتها ومراكزها وعدد طلابها والتطور الذي شمل كل المجالات فيها ودورها ورسالتها في المجتمع داخل السودان وخارجه .

مدير الجامعة ورئيس المجلس الأعلى

وفي ختام الزيارة وبعد أن شاهد الوفد فيلمًا وثائقيًا تعريفيً بالجامعة أعرب الدكتور أحمد جدة محمد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بدولة تشاد عن شكره لإدارة جامعة القرآن الكريم باسم دولة تشاد وطلابها وجاليتها بالسودان على الحفاوة وكرم الاستقبال الذي يدل على عمق العلاقات بين البلدين ومتانتها وقوة صلة الرحم الموجودة من قديم الزمان . وأشاد بدور جامعة القرآن الكريم وما تقدمه من عمل دؤوب وملموس في تشاد وكل أفريقيا . ونوّه إلى أن حفظة القرآن الكريم بتشاد يتطلعون للالتحاق بهذه الجامعة سيما وأنها تحمل اسم كتاب الله . وأعرب عن سعادته بزيارة الجامعة وأعرب عن أمله في أن تتوسع وتتطور أكثر وأن يكون لها فرع في تشاد لأن عدد المتطلعين للالتحاق بها كبير يفوق ألف حافظ حول العاصمة التشادية فقط والحاجة ماسة لتزويدهم بالمزيد من علوم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية ليشاركوا في التنمية والنهضة الثقافية والعلمية في البلاد .

وعلى صعيد آخر استقبل فضيلة الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة الشيخ حسن حسين أبكر رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بتشاد والوفد المرافق له خلال الأسبوع الثاني من شهر مارس وأكد فضيلة مدير الجامعة على متانة العلاقة بين تشاد والسودان وذكر أن تشاد والسودان لا فرق بينهما وأن الحدود صناعة استعمارية وهو لا يعترف بها على حد تعبيره موضحًا أن العلاقة بين المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بتشاد وجامعة القرآن الكريم في مجال الدراسات العليا والبكالاريوس مستمرة وسوف تتيح الجامعة فرصًا أكبر وأبدى كامل استعداده للتعاون العلمي بين المؤسسات النظيرة في تشاد حتى يتحقق التكامل بين البلدين الشقيقين وفي كلمته للشيخ حسن حسين أبكر رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بتشاد عبر عن شكره وامتنانه لدور الجامعة الكبير على المستوى الإقليمي والعالمي وأكد على ضرورة التعاون وخاصة في مجال الدعوة وأعطى لمحة عن النظام التعليمي في تشاد وأكد أن اللغة العربية في تقدم وأمان وذكر أن هذه الزيارة جاءت بدعوة من وزارة الأوقاف للتفاكر والتبادل حول إنشاء بنك إسلامي وذلك لأن السودان له تجربة تحتذى وذكر أنهم وقفوا على تجربة ديوان الزكاة وقدم الدعوة بضرورة زيارتهم في تشاد ، وتجدر الإشارة إلى أنه قدمت بعض الهدايا من قبل الجامعة متمثلة في مطبوعاتها من المجلة العلمية وصحيفة نور المثاني.

مركز بحوث القرآن الكريم يقيم ندوة التفسير المقاصدي

قدم مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية بالتعاون مع مركز التنمية المهنية ندوة بعنوان (التفسير المقاصدي للقرآن الكريم ودوره في التغيير الاجتماعي) تحدث خلالها الباحث الإسلامي بأمريكا محمد علي محمد عبد الفضيل الكارس وذكر أن التفسير المقاصدي للقرآن الكريم يتمثل في الإصلاح الشامل في كافة مجالات الحياة التي تحيط بالإنسان فهو يعمل على معالجة جميع القضايا التي تحيط بالحياة الإنسانية فالمسلم دائمًا ما يواجه الفتن في جميع المجالات التي تحيط به لذلك عليه بالهدي القرآني الذي يقود الإنسان إلى اتخاذ قرارت ناجحة ولا بد من تعريف الناس بالتفسير المقاصدي للإسهام في إيجاد مجتمع يتصرف وفق المفهوم القرآني وقد دعا الباحث الإسلامي كافة العلماء والخبراء إلى دعم هذه الفكرة بالنقد العلمي البناء وذلك بحذف بعض المعلومات العلمية التي لا تتفق مع أصول المصادر الإسلامية وضرورة إنشاء مدرسة متخصصة للاهتمام بتدريس المنهج الرباني وتأسيس مراكز علمية للبحث العلمي المستمر في هذا الجانب وقال متأسفًا على الرغم من أن التفسير المقاصدي للقرآن لا تواجهه جماعات ضغط كما هو الحال في المجتمعات العلمانية إلا أن كثيرًا من المسلمين قد آثر أنموذج النظريات السائدة في المجتمعات العلمانية ظنًا منهم أن ذلك قمة الرقي والحضارة وقد رحب البروفيسور إبراهيم نورين إبراهيم في كلمته للباحث الإسلامي عبد الفضيل الكارس وذكر أنه لا يمكن أن نربط القرآن الكريم بالنظريات الموجودة لأن النظرية من صنع البشر وقابلة للتعديل والتبديل ذاكرًا أن هذه هي بداية نظرية ونحن نتلمس الطريق بوضع نظريات حتى تكون نظريات إسلامية لديها تأصيل حقيقي لذلك لا بد من الاعتماد على ما ذكره السلف فالواقع يخضع للأصل ولا يمكن للأصل أن يخضع للواقع وقد شارك في النقاش عدد من الحضور معربين عن قلقهم من السطوة غير العلمية على منهج القرآن في الإطار العلمي مؤكدين على أن كل من يريد أن يفسر القرآن لا بد أن يكون عالما باللغة العربية ومكنوناتها ومقاصدها المختلفة كما دعا الحضور إلى تطبيق التفسير المقاصدي الذي كان سببًا في هداية الغربيين .

كلية اللغة العربية تكرم والي الجزيرة ووزير الشؤون الاجتماعية

بقلم : د. دفع الله حمد الله

كرمت كلية اللغة العربية بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية الأستاذ الدكتور الزبير بشير طه والي ولاية الجزيرة والدكتور الحارث عبد القادر أستاذ الأدب العربي بالكلية ووزير الشؤون الاجتماعية بالولاية وأتى هذا التكريم بمناسبة اختيار الدكتور الحارث عبد القادر وزيرًا للشؤون الاجتماعية بالولاية وتحدث نيابة عن وفد كلية اللغة العربية الأستاذ الدكتور بلة عبد الله مدني وشكر الوالي على هذه الثقة وحيّا مجاهداته وإسهاماته بالتدريس بالجامعة عند نشأتها الأولى وأثنى ممثل الوفد على الاختيار الموفق وتجدر الإشارة إلى أنه تم تكريم الأستاذ محمد الكامل نائب الوالي ووزير التخطيط العمراني والأستاذ الدكتور محمود مهدي الشريف نائب مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم والدكتور أبو بكر البشير رئيس لجنة الاختيار للخدمة المدنية بالولاية والأستاذ الأمين وداعة مدير الهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون بالولاية والأستاذ العبيد بابكر مدير الصندوق القومي لتشغيل الخريجين والجدير بالذكر أن الوالي عبر عن ارتياحه للزيارة وأشاد بدور جامعة القرآن الكريم ورسالتها في المجتمع ورحب بالوفد وحياهم فردًا فردًا واستمع لكل من تحدث وكعادته لم يلتزم بالبرتكول وفي أريحية تامة حيث قدم الأستاذ الدكتورمحمود مهدي الشريف ليتحدث باعتباره ناطقًا رسميًا باسم حكومة الولاية ويذكر أن الوالي قد أحسن ضيافة الوفد وأكرمهم وتجدر الإشارة إلى أن عميد الكلية الدكتور بابكر خالد قد أوصل رسالة للدكتور الجيلي الطيب عبر فيها عن تقدير الوفد له وتهنئتهم له باختياره رئيسًا لمنظمة الشهيد بالولاية .

إعادة تشكيل المجلس العلمي لمركز البحوث

أصدر مدير الجامعة قرارا إداريًا بإعادة تشكيل المجلس العلمي لمركز بحوث القرآن والسنة النبوية وذلك استنادًا إلى قانون ١٩٩٥م برئاسة الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين مدير الجامعة والأستاذ الدكتور أحمد سعيد سلمان نائب المدير رئيسًا مناوبًا وعضوية كل من الأستاذ الدكتور معاوية أحمد سيد أحمد وكيل الجامعة والأستاذ الدكتور يوسف الخليفة أبو بكر والأستاذ الدكتور الحبر يوسف نور الدائم والأستاذ الدكتور سليمان عثمان محمد والأستاذ الدكتور علي الطاهر شرف الدين والأستاذ الدكتور الشيخ عبد الجليل النذير الكاروري والأستاذ الدكتور مهدي رزق الله والأستاذ الدكتور الخضر علي إدريس والأستاذ الدكتور عبد الله الزبير والأستاذ الدكتور عمر محمد مسعود ومدير مركز بحوث القرآن وعمداء الكليات وعميد عمادة البحث العلمي وأمين الشؤون العلمية وعميد عمادة شؤون المكتبات ويختص المجلس بالإشراف العلمي وتخطيط المشروعات وإجازة البرامج وإصدار اللوائح المنظمة لأعمال المركز ومتابعة جودة الأداء العلمي فيه كما يقوم بإنشاء الدوائر العلمية والشعب البحثية والوحدات التقنية المحققة لأهداف المركز واعتماد الإجازات العلمية والشهادات والوثائق والجوائز التي يمنحها المركز في أنشطته العلمية والبحثية.

عميد شؤون الطلاب يتفقد اتحاد الطلاب

وقف الدكتور محمد عبد الله علي عميد شؤون الطلاب بالجامعة على سير العمل باتحاد الطلاب بالمدينة الجامعية ورافقه الدكتور الطاهر محمد يس رئيس قسم الإرشاد الطالبي والأستاذ علي بشير المشرف الرياضي بالجامعة وقد وقفوا على آخر الترتيبات والتحضيرات التي سبقت انطلاقة الفصل الدراسي الثاني من قبل الاتحاد وقد أشاد عميد شؤون الطلاب بالدور الذي بذله الاتحاد في صيانة الدار وتهيئة البيئة الجامعية وقد توجهوا نحو قاعات الدراسة برفقة رئيس الاتحاد والأمين الأكاديمي للاتحاد وقد وجهوا الشؤون الإدارية إلى العمل على تهيئة البيئة الجامعية ونظافة القاعات كما وجه السيد العميد إلى قيام لجان لحصر جميع الطلاب المعسرين وذوي الاحتياجات الخاصة لتذليل كافة العقبات والمشاكل التي تعوق سير الدراسة لافتًا إلى أنه على علم من أن بعض الطلاب يتركون الدراسة نسبة إلى تعسر حالتهم المعيشية كما شدد الدكتور الطاهر إلى ضرورة تفعيل الطلاب ومشاركتهم في أنشطة الاتحاد وبرامجه المختلفة وتفعيل دور الإرشاد التربوي والأكاديمي بالجامعة كما أشار بضرورة متابعة الأمانة الرياضية لفريق الجامعة والإسراع بقيام دورة الفروسية و(البنق) وأعرب عن استعداده التام للمساعدة والمشاركة في جميع أنشطة الأمانة وقد وجه إلى زيادة عدد الليالي الثقافية بالمجمعات السكنية وتوسعة أسبوع التراث القومي والذي يمثل تبادلاً للعادات والتقاليد ومزج الثقافات لمختلف سكان البلاد وتعميق روح حب الوطن والانتماء له .

عميد الطلاب وأعضاء الاتحاد